نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وجريت فى كل الفخار لغاية ... أدركتها أو ما مست لغوبا) .

(فانعم بملكك فيه دام مؤبدا ... تجنى به فنن النعيم رطيبا) .

(وإليكها عذراء فكر أهديت ... وجعلت مدحك مهرها الموهوبا) .

(ونظمت من درر البلاغة عقدها ... فغدا يروق بجيدها ترتيبا) .

(ورفعتها لمقامكم تمشى على ... استحيا فيزعجها الولا ترغيبا) .

(فأتت على شرف لكم فتوقفت ... لما رأت ذاك الجلال مهيبا) .

(شفعت إليك بحب جدك أحمد ... لتنيلها منك الرضى المرغوبا) .

(دامت بك الدنيا يروق جمالها ... وإلى القيامة أمركم مرهوبا) .

(وكلاكم ا العظيم كلاءة ... يرعى بها خلفا لكم وعقيبا) .

رسالة من الفشتالى إلى المؤلف .

ومحاسن صاحبنا المذكور فى النظم والنثر يضيق عنها هذا التأليف وكنت أثبت منها جملة فى غير هذا الموضع .

ولما أحس بعزمى على الرحلة إلى الحجاز واقتضائى من سلطان المغرب فى وعده لى بها النجاز كتب إلى من حضرة مراكش وأنا حينئذ بفاس ما صورته بعد سطر الافتتاح .

(يا نسمة عطست بها أنف الصبا ... فتضمخت بعبيرها قنن الربى) .

(هبى على ساحات أحمد واشرحى ... شوقى إلى لقياه شرحا مطنبا) .

(وصفى له بالمنحنى من أضلعى ... قلبا على جمر الغضا متقلبا) .

(بان الأحبة عنه حى قد توى ... منهم وآخر قد نأى وتغيبا) .

(فعساك تسعد يا زمان بقربهم ... فأقول أهلا باللقاء ومرحبا) .

السيادة التى سواها ا من طينة الشرف والحسب وغرس دوحتها الطيبة بمعدن العلم الزاكى المحتد والنسب سيادة العالم الذى تمشى تحت علم فتياه